



ما حكم قول اللهم بلغنا رمضان لا فاقدين ولا مفقودين

شيخنا الفاضل دائما يتردد بيننا كلمة اللهم بلغنا رمضان لا فاقدين ولا مفقودين
حلال هذا ام حرام أرجو التوضيح

الأصل في الدعاء أنه مشروع ما لم يشتمل على إثم أو تعد، وظاهر الدعاء المذكور أن معناه: ألا نفقد قبل ورود رمضان حبيبا ولا يفقدنا حبيب، أما الدعاء ببلوغ رمضان ليس فيه شيء، وكان السلف الصالح يدعون بذلك، وأما: لا فاقدين ولا مفقودين - فهو من باب التفاؤل له وجه مقبول لكن الأحسن تركه لماذا ؟

لأنه لما قالت أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم أمتعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبأبي أبي سفيان، وبأخي معاوية قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: قد سألت الله لآجال مضروبة، وأيام معدودة، وأرزاق مقسومة، لن يعجل شيئا قبل حله، أو يؤخر شيئا عن حله، ولو كنت سألت الله أن يعيدك من عذاب في النار، أو عذاب في القبر، كان خيرا وأفضل (رواه مسلم)